

نساء على كَفِّ الرَّبِّ

نساء على كفّ الرّب

المؤلف: رياض القاضي

الطبعة الثانية 2016

الناشر: دار ليلى للنشر

التصميم: دار ليلى للنشر

الغلاف: رياض القاضي

:ISBN

978-1522991533

جميع الحقوق محفوظة

تتقدم دار ليلى بالشكر الجزيل للكاتب الروائي

رياض القاضي

لمنحه حقوق الطبع والنشر كاملة للدار

نساء على كفة الرب



اهداء بمناسبة
عيد ميلاد سعيد سيدة البنفسج
1984 | 08 | 23

.....

لانكر هذا اليوم القمري والشمسي من تاريخي

ففيه سجلت في تاريخ الادب عشرون ديوانا

وحولني من ال لا عدم الى الوجود

ليبعثني مولدك الى الحياة من جديد

نساء على كفّ الرب



: على مرّ العصور نردد

.. كُتّا .. وكنا .. وكنا

.. لانفقّه غير .. كنا وحرّنا وسبينا

.. تهجّرنا من أوطاننا ولا زلنا

نخوض في ترهات الماضي .. ودخنا

: يتسائلون صغارنا

أنحن من كنا؟

أم كانت قصص أجدادنا روايات في كراريس

نقرأها .. وحفظنا

وكالنعاج .. تتباهى ونردد كُتُبا

.....

متى نسي الماضي ؟

متى نحرقه ؟

متى نتعلم بأن الحريات .. فرض .. علينا

متى سنتيقن بان النساء هن أنصاف الرجال ؟

بهن تزهرياسمين

.. وتخضر أوراق الرياحين

.. ومتى نعترف بأننا عن الرجولة تبنا

.....

يُحْكِمْنَا مَعْمَ دَجَالٍ

وَتَقْتَلِنَا تَحْتَ رَايَاتِهِمُ الْمَلِيشِيَاتِ

سَبَّوْا النِّسَاءَ بِأَسْمِ الدِّينِ

سَحَقُوا الْوُرُودَ

وَحَرَقُوا الْبِلَادَ

.....

بِلَادٍ لَمْ تَعْرِفِ السَّلَامَ

تَمُرُ أَيَّامٌ بِسَّلَامٍ

وَتَطْفِي سِنِينَ طَوَالَ بِالْحُرُوبِ

سِنِينَ قَتْلٍ وَخَرَابٍ وَأَسْتِعْبَادِ

نتظر أصلاحات من الفاسد

وتنطلي كل يوم شعوذتهم على الشعوب

لا تكاد تنتهي لعبة حتى يختلقون أخرى

تُصدر الفتاوي

وتهتف الحناجر

الجهاد .. الجهاد

وأحتارت العقول

هل هذا جهاد لله

أم جهاد البغايا والافلاس

.....

..النساء على كف الرب .. ينتظرن الرحمة

والرحمة يركب على قطار عاطل ولا يجئ

..يجثو على سكتته ببرود

.. على اسوار وطني لافتات كتبت عليها

ممنوع دخول الثقافة

.. هنا ارض الموت

.. وأرض المليشيات

.. نساء مازلن يلدن في السجون

.. عرايا

.. لاحدود للاغتصاب

.. لاحدود للقتل

.. لاحدود للقصف من غريان النار

.. لاحدود لسرقات اللصوص

.. كل شئ مسموم في بلدي الضائع على الخريطة

.. لاحدود لكل شئ مستميت

.. فقط هناك ممنوع للحرية والحياة

.....

كان علينا ان نعلن أفلاسنا من الرجولة

.. كان علينا أن نختم بالغباء على ذكر البطولة

فأي بطولة واي تحرير ؟

.. وقد فُتقنا الاغبياء وظلمنا معشر الحمير

: ومازلنا نهتف في ساحات التحرير

<الشعب يريد أسقاط النظام >

.....

كتبنا على اللائحات

أسماء وزر كشات

.. في وطن مزيف

... الخبز والماء فيهما يغرقان بالخوف

ان تسكت فأنت مقتول

.. وأن نطقت فأنت مقتول

.. مُخبروا السيد الحاكم يتتبعنا

.. يجول في أحلامنا .. يختبئ في فراشنا

.. يمنع الفكر من التفكير

.. والعقول من التدبير

.. لهم الخلود .. ولنا الموت

.. شعب داخ .. مكسور

.. مثل عشب الخريف

.. نساءنا رغم الأذى

.. لن يكفن من الحمل

في أعينهن حلم لفارس منقذ

ينسلخ من ارحامهن ويخلص الابرياء

ينهي بلدنا من ذلك الزمن المنثور

.....

سعالنا مبلول بدم السل

خبزنا مغموز بقطرات الخوف

لائنام .. لانغفى .. وكل الحقوق ممنوعة

نغفو على مرافئ التعب

.. ويطردوننا من أوطاننا

.. قائدنا مرتزق جبان

.. رجال الدين دجلة ومتسلطين

ومن أعتلى كرسي الحكم في بلدي قواد

متى سنتعلم ؟

متى سنفهم ان الدين ليس الصلاة

.. الدين هو الاخلاق

.....

خناجر العصابات تقطع بالاثداء

..وتقلع العيون والرؤوس

.. لا يعرفون علما سوى القتل

وكل من جاء بالعلم يقذفونه بالكافر

ذلك البلد الذي هرب منه حتى الشيطان

هربت منها كل شئ

وأستوطن بها الموت

وخيّم فيها ملك الموت

صارت تاريخ للذل

طغى الفقر

واستشرى الجهل

تلفزيونهم مازال يؤيد الرئيس

بلا نجل يعلنون النصر .. والوعيد

.. ولم نفهم الى الآن

اي نصر ولبن الوعيد ؟

.....

أيا أمة غزاها الفحش

غزاها الجنون .. وغزتها البغايا

نعتنا الغرب بالكفر والاحاد

وقوانينهم تأمر بالطغيان

: وعلمت حينها

نحن أجهل امة تأمر بالفسق والعصيان

..والغرب خير أمة ناصرُوا الحق والانسَان

.....

..هاهو ذا بأختصار بلدي

.. يستجدي الخلاص

.. يتسغيث ولا يُستغاث

.. بلد الموت .. بلد الجحيم

.. مازلنا لم نعقل

: ونردد في افواه وبعيون متعبة

نحن .. كُنَّا .. وكُنَّا

.. حتى باتت البغال والحمير تسخر منّا

.....

مریم

.....

: قالت براءة

سَمِّي كما تشاء

فاسميتها مریم

كاسم أمنا العذراء

صليها بين أحضان نهديا

يتجرح كخنجر

يلعب في أحشائي كما يشاء

ثديها من مرمر

رَبْوَةٌ تَزُورُهَا الْأَمْطَارُ

وَجَسْمُهَا الْعَارِي يَتَبَخَّرُ

بَيْنَ صَحْوَةِ الصَّيْفِ وَالشِّتَاءِ

أَكْتُبُ عَلَى نَهْدِيهَا حُرُوفًا

مِنْ شَفَتَيْي وَكَأَنَّ اللَّهَ خَلَقَهَا

كَمَا أَشَاءُ

أَكْتُبُ بِالضُّوْءِ وَالْقَطِيفَةِ

قَصِيدَةَ حُبِّ وَهْوَى

وَرِثَاءِ

رَثِيْتُ بِهَا نَفْسِي

أَبْكُنِي بِكَاءِ الْأَطْفَالِ

أَطْلُبُ مُلْكًا مِنْ نَهْدِيهَا

فتجود لي بقنديلا

نازف الشريان

مُحَمَّر الفتيلة

ناهدها مازال في طور الطفولة

أشهى من خمر الاصيله

حلمتها منظر جراره

تجود كحبة عنبة جميلة

يامرمة الخلاص

أمطري علي بالفضيلة

فأنتي كجوع الربى للاخضر المورق

من نهدك الفواح اسقيني

منك كقطرات الفيروز

على شعري

على مفرقي

فأنت ناعمة تدور على ناعم

ايا مريم الرحمة اسالك

أن تبقي في خلدي

ذكرى

اسألك أن لاتكوني وهما

كسراب غدي الواهم

.....

تتبرأين وترحلين

.....

أين أنت عني ؟

أين صداك ؟

وأين أنا عني ؟

ففي زمانك كان البستان

وفي عصرك أخضرار

وذكرى عيناك عصفور في قلبي ينقر

.. لمست أمانينا ورحلت

ورائحة تاربخك مسك وعنبر

أمطرت في حضورك مطراً

ولا زال يطر

ووعدتيني بالهوى .. ولكن الهوى تأخر

.....

ماكنت عن الهوى أتأخر

وماكنت عن سهدنا وفكرنا لافطم

كما شابت مرافقنا .. وماكنت تخضر

فكيف تخضر ؟ وكيف أنت غني تسكر ؟
في كل عشية يذكرني النبيذ الاحمر
.. فتاتي جراحك وتضم شفاهها
وكان فراقك من عمري لا يتخثر
أضواء القناديل تسهر
.. وأعمارنا في أرضنا المنكوبة تتعثر
.. وكل شئ يتأخر وسياف العمر يلهث ويكفر
فمثلي له عذر ومثلك يُعذر

.....

هلوسة رجل

.....

محطم أنا

محطم ابحت بين نهديك عن وطني

محطم أنا ابحت بين شفتيك عن رائحة أمي

محطمة امالي بعدما فقدتك

فقدت وطننا كاملا مزقته أشلاء الحروب

محطم أبحت عن مغيث

فيستل الغيث خنجرا ويخرق خاصرتي

أبحت عن وطن

كعش العصافير

أهتدي كل مساء الى عشي

أنام فيه ويسود في نفسي صفا المحبوب

محطم أبحث وأبحث

ولا اجد غير حطام جسدي وبلد ممزق

فألى أين أدبر في اسفاري

وقد تمزقت كتب خواطري واشعاري

محطم أمشي لاقتديل ينير دري

ولا هوى محبوب يقودني

سوى كوايس غربة

والالام الضلوع

ومرارة الحنين

فكيف السبيل وأنا محطم ؟

فهل سأجد في عينيك نص مسماري

أشوري

يخضر لها روعي ؟

يهطل من شفئك الشهد

فينتيني من سواد الحطام

وأجد في عري ساكك مزرعتان الفل والياسمين ؟

فأنكش التاريخ من جذوره

فغيريني

من حطام

الى رجل ينام الدجى في معطفه

ويشفييني

.....

رسالة سرية

.....

أحبك رغم البعد
أحبك رغم ما أنت فيه
أحبك رغم العدا
رغم القذا
أحبك مهما طال في عمري حتى أفنى
حالات اشتعال البرق لدي لا عمر عندي
أنت في الثلاثين وأنا في الاربعيني
اغوص في هواك
فكيف أرضي ناهداك
ودووايني الاربعون مازالت تهذي في رؤاك ؟
لابد من شعر افصله عليك
فأنت المرأة التي تحكمت بأقدار الرجال
ففيك رائحة النبيذ وعطر البرتقال

لاتيه

.....

انتظر كل يوم ان ترتشف قهوتها
صغيرة.. ناعمة الشفتين..والخددين

تعشق ال لاتيه

يذوب سحرها في سمار قهوتها

فيشتعل البن تالقا وسمارا

عينها كمحمل يحملني

في افق الحقول ويذبجني

هي في العشرين

وانا في الاربعين

حاملة نهديها يطرز حولها دانتيل ناعم

فتنتحر بها صباحاتها وتقلعني

كقشة صفراء تهادت ضعفا

واسرح ما بين سحر الشرق

واحمر شفاها مطبوع في حافة الفنجان

... ويأسرني

.....

ان ارسـم حدود العـمر بيننا محـال .. محـال

فالعـمر حـسابات لا تـورقـي

ادمـنت قهوتـها

وائقـة الخـطى تـتأمل ادمـاني

تـحطم حـدود الثـواني

وكلمـات القـصائد .. لـجدائلـها تـنحني

.. تـكتب عـند شـربها الـلائيـه

... نصـا اخـرا

... تـقتل اللـغه المـستهلكـه

.. تـكسر ذـاكـرة الصـحراء

.. تـفتح ثـقبا في قـاموس العـشاق

... وتـعلن مـوت قـصائد الحـب العـصاء

.. تـركض فـوق الـياسـمين

.. في جـورب كـالصـبح مـبتل

.. يـهرب ردايـها وراـء ركبـتها

مالـنهدين ؟ مالـنبايـها ؟

.. مـشتاق تـحت نـافذـة بـريق حـلمـتها

... تـلهث الـاشيـاء

.. وتـقتل قـبله تـجمـدت .. عـلى نـهدـها الصـغير

.....

.. صـاحبة الفـنجان

.. تـرتشـف الـلائيـه كل صـباح

.. كلمـاتها .. حـوارها مـع البـن المـمزوج بالـهيل

... مهموسه

... ترسم شرارة مخيفة الهدير

.....

... لي مبسمة الزنار .. والخاصرة موشح

.. وكل ما يبقى من البن

.. ومن احمر شفاه يتعلق بالفنجان

... فنجان .. ذو حظ سعيد

.. يلهو بين شفيتها .. ويمرح

... يحكونها ... فللسفوح السكر والترخ

... تتبختر .. تدلل .. تتنحج

... وللنجوم تحت رقصة ساقها مسرح

.. وان كنت احلم .. ففي احلامي عبق لايمسح

.. ياروقة كل صباح ... يامداي الافسح

.....



يذبحني البنفسج حين يطفى
وحين يمسي وحين يصحى



نسرینیات فی الحب / دیوان

وکیف لا أعشک .. وانت تعشقین قهوتک بشغف

مراحب

.....

أين الهوى ؟

أين الحبيب ؟

أين المراحب ؟

أيدفن المسكين تحت الثرى منسيا

ومن ليس له صاحب ؟

ضاقت مراسينا

ضاقت بواديننا

وجفت .. المصاحف

ودمدت على افواهنا السكر

وأرتجفت المناكب

ياطبية الهوى أليس لكِ قلب؟

فمن خلق الطيش بين نهديك

الم يخلق لقلبك عشقا واهب؟

دوسي على مرافئ السكوت فأنتِ

هوى المحبوب .. مال على حلمتيك

وصار تحت نافذة بريقها صامت

على خيطٍ غزيرٍ الضوء .. مُخضِّل

وكأنهما تخفيان ثناؤب مئزرٍ كحلي

وصوت... شلال ضوئي

على ثديك المسكين ساكب

.....

الى حاملة الصليب

.....

أرهبك

يامن حملت الصليب كذبا

فأين المسيح لاشكو اليه

غدرك

فعلا أرهبك

ولا غالب إلا عينيك ..

.....

صور الديوان

.....



وهل هناك اجمل من صباحها العسلي

نسرينات في الحب





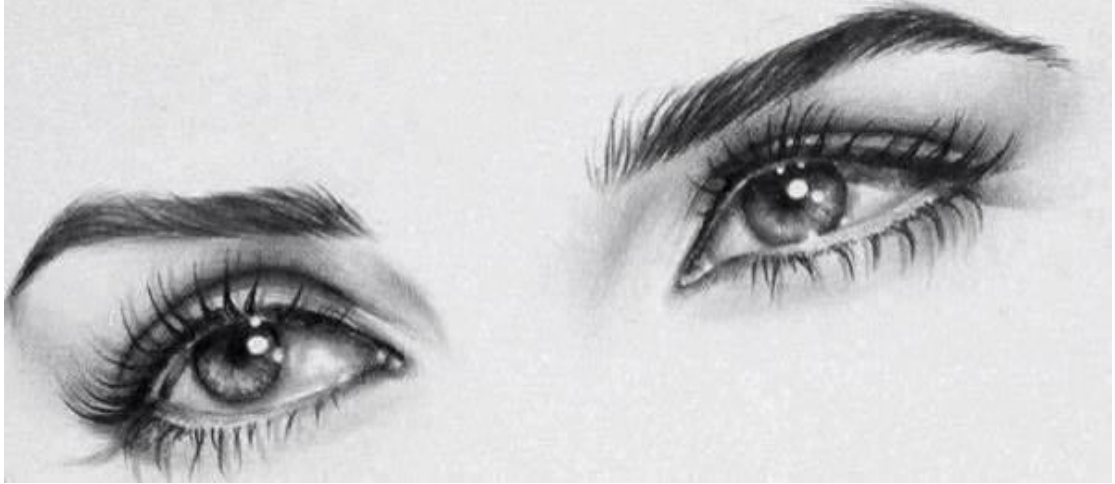




















انت المرأة التي تحكمت بأقدار الرجال
ففيك رائحة النبيذ
وعطر البرتقال



من ديوان نساء على كف الرب

Iraqibbe





Black.White.Pictures

VICTORIA OVCHARENKO
PHOTOGRAPHY



Rita


M.G.A.H.

PHOTOGRAPHY & RETOUCHING









أسقطنا النجوم في كفي بعضنا
وملأنا بدف السنابل حقول
رغباتنا المتوحشة
لنفق بعد الفراق
ان كل ما قيل بيننا كان رياء
كان رياء
وكان نفاق

من ديوان رسالة الرجل في الاربعين



اكذوبة كبيرة تلعبونها أنتم أيها الشعراء

تظنون ان كل النساء

مداد تخطون بها أشكال الجنس

وان النساء كلهن يكملن نشوة الخمر

تذبحون الكبرياء وتقتلون تحت طرب شهوتكم

انواع النساء

من ديوان رساله لرجل في الاربعين





أكلّمك وكأني أخاطب أحجار الصوان
ماذا فعلتني بي لتحيليني أوراقا صفرا
تتساقط ذراته على تلك الناهدان

من ديوان رسالة لرجل في الأربعين





جريدة بغداد الاخبارية « الأخبار » الاخبار الثقافية

رقصه مع امراه تعشق الابداع

بواسطة: wabi

بتاريخ : الثلاثاء 03-09-2013 12:42 صباحا

من خلف تلك المرايا...

انثى تدعى...مايا ...

مزقت لحوم المرايا...



ورقصت بجسمها الطري...

وكسرت تلك الزوايا....

اردتني قطعاً....وشظايا...

وسقتني كؤوس....المنايا...

تلك هي الحوريه مايا...

جابت في خلدّها النوايا....

لاكون وليا على عرشها...

واكون متميزا بين الضحايا...

تخاطب بضحكتها السمرء تلك السجايا...

وتخط بانوثتها اسطرا من روايه....

لبست الحجل العربي...

واربكت خواطر السرايا....

تلك المجنونةمايا....

ترقص كل الالوان....

وكالنسيكة تحيل الرجال...والصبايا...

تلك هي مايا....

شعبي المغترب، رياض القاضى، لندن



أنت

insta : zaynab _ zezo

اجمل أشيائي
التي اخفيها بداخلي



Art Pics



من أعمال الكاتب رياض القاضي تجدونها على أمازون

.....

الحريق والرماد | ديوان أشعار

أحذب بغداد | رواية

نسرنيات | ديوان شعر

رسالة لرجل في الاربعين | ديوان شعر

نسرين | ديوان شعر

نسرين | مجموعة قصصية

كهرمانة والغزاة | ديوان شعر

بغداد | ديوان شعر

نساء على كفّ التّرب

قصائد ثائرة

المصير | مذكرات مواطن عراقي

تأملات | خواطر

أبجدية الحب

قارئة الفنجان

أعترافات الحب

من يوميات رجل حزين

عصر النساء

حواء

كتاب الوهم

اسطنبول

المجزرة

For your ads
contact us on
info@raialyoum.com

رأي اليوم

شبكة عربية مستقلة Today's Opinion

إعلاناتكم
الإتصال على
info@raialyoum.com

30th English كتاب و آراء اخبار سياسية صحف عربية وعالمية تقارير صحف عربية اقتصاد أهل الفن الإتصال بنا

ابدأ التداول اليوم

أسرع طرقة لتسويق الارباح على الاطلاق!!
3750 ريال تحولت الى 18750 ريال في 5 ايام فقط!
اكتشف كيف

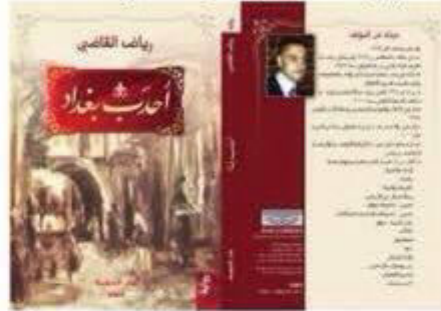


“أحذب بغداد” جديد رياض القاضي

افتتاحية 'رأي اليوم'



غياب سعود الفيصل أبرز معالم الاجتماع الوزاري الخليجي الأخير..
وتقديم الأمير مقرن البعنة "مؤشر اولى"
على نجاح "الانقلاب الابيض"
وحضور بن علي "ببشر" لغرب المبادرة العمانية



كلمة رئيس التحرير

تحريش الإيراني بحري في "مضيق هرمز" كرد على امريكي في "باب المندب" وثالث سعودي جوي في مطار صنعاء.. هل نحن في انتظار "المعجز" لحرب اقليمية طاحنة؟ وهل لتقدم المعارضة السورية المسلحة في الشمال الغربي دور؟
عبد الباري عطوان

المفازان السابقة

تلفزيونات

ضيف حمزة ضيف: هل على توتر البشاروي أن تعتذر من التونسيين؟ برنامج "الجزائرية ويتذم" يقدم مسريحة من الدرجة العاشرة..
والقناة تعزى فضيحتهم ببيان رسمي بقلوبهم.

101

UK OPTIONS
اكسب المزيد مع UK OPTIONS لا تفوت الفرصة!
انضم اليوم

صدر حديثاً رواية "أحذب بغداد" للكاتب العراقي رياض القاضي، الرواية تتحدث عن شخص أحذب نشط بعد سقوط بغداد، وكان محكوما عليه بالاعدام، لكن أحداث ما بعد 2003 كانت كافية لانقاذه من الحكم وانشاء عصابة خطف انتشرت في بغداد ويدعم خارجي .. الا ان الموازين انقلبت عليه ويات مطاردة من قبل وزير الداخلية، وتخلى عنه مسؤوله ليتحول الى شخص اخر ينتقم من الجميع.. شخصيات عديدة تلعب ادوارا مختلفة في بلد ضاعت فيه حقوق المواطنة.. ليكون البقاء للاقوى.

رواية "أحذب بغداد" تلعب ادوارها شخصيات مختلفة تكشف حقيقة ما يدور وراء الكواليس للحكومة العراقية التي جات بعد سقوط الرئيس العراقي (صدام حسين) وكيفية استبداد اصحاب السلطة على حقوق المواطنين.

Facebook Twitter Google

Print

التعليق على هذا المقال

اسم *
البريد الإلكتروني *
www

Comment box

101

UK OPTIONS
لأسف الشديد لم أكن أعرف عن UK OPTIONS من قبل!
كريم قنبر
تعلم أكثر

كتاب و آراء

- معن بشور في الأول من ايار.. تهجير باسم السلاح... وتهجير باسم القانون
- نكتور محسن الدين عمير
- الجزائر وايران.. عن الاس
- صبيح غنور.. والمعارضات العربية مسؤولة ايضاً عما يحدث
- علي التريوني مسؤولة خوار شمشون؟
- ابراهيم محمد الهنقاري حديث هادي و صريح عن الارهاب والإرهابيين
- حسين تهاشمي
- ... الى يوم الساعة ...

مختصر مفيد

- تلفزيون "العرب" سيصدر من قبرص في الشريف المقبل
- كبري في رسالة وداع للفيصل: وزير الخارجية الأكثر حكمة على وجه